بقوله فنفعل فيه ما مضى شرحه الى قوله ومما يتخرج على الاهمال اي اهمال ان النافية الذي هو لغة الاكثرين قول بعضهم ان قائم واصله ان انا قائم فحذفت همزة انا اعتباطا وادغمت نون ان في نونها وحذفت الفها في الوصل وسمع ان قائما على الاعمال اي اعمالها عمل ليس وقول بعضهم نقلت حركة الهمزة الى النون ثم اسقطت على القياس في التخفيف بالنقل ثم سكنت النون وادغمت مردود لان المحذوف لعلة بمنزلة الثابت ولهذا تقول هذا قاض بالكسر لا بالرفع لان حذف اليا لالتقا الساكنين فهي مقدرة الثبوت وحينئذ فيمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير ومثل هذا البحث في قوله تعالى لكنا هو الله ربي انتهى

ولكن بتشديد النون وفتحها ومذهب البصريين انها بسيطة وقال الفرا اصلها لكن ان فطرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن للساكنين كقوله

ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل .

وقال باقي الكوفيين مركبة من لا وان والكاف زائدة لا للتشبيه والزائدة وحذفت الهمزة تخفيفا واعترض بان الكاف التشبيهية والزائدة كل منها مفتوح فمن اين هذه الكسرة وقد تحذف اسمها كقوله

فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي . ولكن زنجي عظيم المشافر .

اي ولكنك وعليه بيت المتنبي

وما كنت ممن يدخل العشق قلبه . ولكن من يبصر جفونك يعشق .

وبيت الكتاب

ولكن من لا يلق امرا ينوبه . بعدته ينزل به وهو اعزل .

ولا يكون الاسم فيها من لان الشرط لا يعمل فيه ما قبله ولا تدخل اللام في خبرها خلافا للكوفيين احتجوا بقوله

ولكنني من حبها لعميد . ولا يعرف له قائل ولا تتمة ولا نظير .

ثم

ثم هو محمول على زيادة اللام او على ان الاصل لكن انني ثم حذفت الهمزة تخفيفا ونون لكن للساكنين **وكان** بتشديد النون وفتحها

وليت بفتح التا المثناة فوق ويقال فيها لت بابدال اليا تا وادغامها في التا والتزم حذف الخبر في ليت شعري مردفا باستفهام كقوله

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة . بواد وحولي اذخر وجليل

الشعر بمعنى الفطنة مصدر من قولك شعرت اشعر كفطنت افطن قال سيبويه اصله ليت شعرتي حذفوا التا في الاضافة كما في قولهم ابو عذرها قال الرضي فلعله لم يثبت عنده مصدرا الا بالتا للمرة والا فهو موجب لجعل المصدر من باب الهيئة كالجلسة والركبة والمعنى ليت علمي بجوابه هذا الاستفهام حاصل قال المرادي وانما التزم الحذف لان الاستفهام يسد مسد الخبر وجملة الاستفهام في موضع نصب لشعري ونسب الرضي القول بذلك اي بسد الاستفهام في موضع نصب شعري ونسب الرضي القول بذلك اي بسد الاستفهام مسد الخبر الى ابن يعيش واستشكله بان محل خبر شعري الذي هو مصدر بعد جميع ذيوله من فاعله ومفعوله فمحله بعد الاستفهام فكيف يكون الاستفهام في مقام الخبر ومقامه بعده بل هو خبر وجب حذفه بلا ساد مسده لكثرة الاستعمال انتهى وذهب المبرد والزجاج الى ان جملة الاستفهام هي الخبر وموضعها رفع ونسبه في الايضاح الى سيبويه قال والتحقيق ان شعري بمعنى مشعوري والجملة نفس المبتدا فلا تحتاج الى رابط قال الدماميني قلت الذي ينبغي على تقدير ان يكون شعري بمعنى مشعوري ان يكون الاصل ليت مشعوري جواب هل قام زيد والجملة مراد بها لفظها اي جواب هذا اللفظ ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فالمعنى ليت معلومي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)